البترول الوطنية
KNPC
إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

الوطنية

السنة 50 | العدد 568 | فبراير 2026

إطلاق البرنامج التنفيذي لاستراتيجية التحول الرقمي للقطاع النفطي

الوطنية

مجلة شهرية تصدرها دائرة العلاقات العامة والإعلام بشركة البترول الوطنية الكويتية
(صدر العدد الأول في يناير 1975)

المقالات المنشورة في المجلة تعبّر عن آراء كُتّابها.

رئيس التحرير
راكان حامد الفضالة
(مدير العلاقات العامة والإعلام)

أرقامنا
23887597
23887579

تواصلوا معنا
@knpcofficial
www.knpc.com

لمراسلتنا
ص.ب: 70 الصفاة - الكويت 13001
ars223@knpc.com

طباعة
مجموعة النظائر الإعلامية

المحتويات

إطلاق البرنامج التنفيذي لاستراتيجية التحول الرقمي للقطاع النفطي 4

باستخدام المياه المعالجة وحدها في الري
زراعة أكثر من 3500 شجرة في "الزور" 10

مبنى "البترول الوطنية" في المباركية..
تراث معماري خالد 14

الجزر الكويتية..
رحلة استكشافية بين الطبيعة والتاريخ 18

رجال الإطفاء..
خط دفاع على أهبة الاستعداد 22

امسح الرمز لتصفح العدد

كلمة العدد

التحول الرقمي.. قيادة وطنية لمرحلة جديدة

يشهد القطاع النفطي انطلاقة عملية جديدة مع إطلاق البرنامج التنفيذي لاستراتيجية التحول الرقمي، في خطوة تعكس توجهاً واضحاً نحو تحديث بيئة العمل ورفع كفاءة الأداء. ويبرز في هذا السياق الدور المحوري الذي تضطلع به شركة البترول الوطنية الكويتية في قيادة هذا التحول على مستوى القطاع النفطي، عبر برنامج تنفيذي واضح ينتقل من التخطيط إلى التطبيق.

ويقود هذا البرنامج مساراً مرحلياً يستهدف تحسين الكفاءة التشغيلية، تسريع إنجاز الأعمال، تعزيز السلامة، وتوظيف البيانات في دعم القرار، بما يواكب متطلبات التشغيل ويعزز القدرة التنافسية للقطاع النفطي. وهو نهج عملي يراعي طبيعة العمل النفطي، ويضع التحول الرقمي في خدمة الأداء والنتائج.

ويعكس تكليف البترول الوطنية بقيادة هذا المسار ثقة مؤسسية بقدرتها على إدارة التحول الرقمي، وتوحيد الجهود بين شركات القطاع النفطي، وتطبيق حلول رقمية حديثة تسهم في رفع الإنتاجية، خفض التكاليف، وتحسين جودة العمليات، مع الحفاظ على موثوقيتها واستمراريتها.

وفي موازاة هذا الملف الرئيسي، يتناول العدد موضوعات أخرى تعكس اتساع أدوار القطاع وحضوره في مجالات متعددة، من مبادرات التشجير ودعم الاستدامة البيئية، إلى تسليط الضوء على تصنيف مبنى المباركية كمبنى تاريخي تراثي، مروراً بدور رجال الإطفاء وجهودهم في حماية الأرواح والمنشآت، وصولاً إلى رحلة استكشافية في الجزر الكويتية تبرز غنى البيئة والتاريخ.

في هذا العدد، نواكب مرحلة عنوانها التنفيذ والمتابعة وقياس الأثر، حيث يتكامل التطوير الرقمي مع الاهتمام بالبيئة والتراث والإنسان، في مشهد واحد يعكس مسؤولية القطاع النفطي ودوره المتعدد الأبعاد في دعم التنمية الوطنية.

راكان حامد الفضالة

رئيس التحرير

إطلاق البرنامج التنفيذي لاستراتيجية التحول الرقمي للقطاع النفطي

أطلقت شركة البترول الوطنية الكويتية البرنامج التنفيذي لاستراتيجية التحول الرقمي للقطاع النفطي الكويتي للفترة من (2026-2031)، حيث ستقوم الشركة بتنفيذ البرنامج كمشروع تجريبي ومن ثم يعمم على بقية الشركات النفطية الزميلة في حال نجاحه. وقد خُصصت السنة الأولى لمراجعة المبادرات القائمة وتحديثها أو تعديلها بما يتوافق مع متطلبات بيئة العمل في القطاع النفطي والتغيرات المتسارعة التي يشهدها.

ويمثل البرنامج حصيلة سنوات من العمل المتواصل واتخاذ قرارات استراتيجية وتنسيق مستمر بين مختلف الجهات المعنية في شركات القطاع النفطي. وقد تطلب الوصول إلى هذه المرحلة تجاوز العديد من الحواجز التقليدية، ووضع أسس ثقافة مؤسسية جديدة تقوم على البيانات والابتكار والذكاء الاصطناعي.

• الرئيس التنفيذي ونواب الرئيس في مقدمة الحضور

وفي هذا الإطار، وبحضور الرئيس التنفيذي للشركة وضحة أحمد الخطيب وممثلين عن مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة، عُقد لقاء في مسرح المبنى الرئيسي لشركة البترول الوطنية الكويتية في 12 يناير 2026، تم خلاله إطلاق البرنامج الذي يمتد تنفيذه على خمس سنوات تبدأ في يناير 2026، خُصصت السنة الأولى منها لمراجعة المبادرات القائمة وتحديثها أو تعديلها بما يتوافق مع متطلبات بيئة العمل في القطاع النفطي والتغيرات المتسارعة التي يشهدها. وستتولى مجموعة بوسطن الاستشارية بصفتها مستشار إدارة المشروع، تنفيذ هذه المراجعة.

وفي كلمتها خلال افتتاح اللقاء، أوضحت نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة ورئيس اللجنة التوجيهية للتحول الرقمي في كل من "البترول الوطنية" و"كيبك" و"كافكو"، ورئيس اللجنة التوجيهية لتقنية المعلومات في مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة خلود المطيري أن البرنامج يمثل حصيلة سنوات من العمل المتواصل

• خلود المطيري نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة

واتخاذ قرارات استراتيجية وتنسيق مستمر بين مختلف الجهات المعنية في شركات القطاع النفطي.

وبيّنت المطيري أن الوصول إلى هذه المرحلة تطلب تجاوز العديد من الحواجز التقليدية، ووضع أسس ثقافة مؤسسية جديدة تقوم على البيانات والابتكار والذكاء الاصطناعي.

ووجهت الشكر إلى مسؤولي مؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة على ثقتهم في "البترول الوطنية" لقيادة هذه المرحلة، تحت الإشراف المباشر للجنة التوجيهية العليا للتحول الرقمي، مثمنة في الوقت ذاته الالتزام المهني لمجموعة بوسطن الاستشارية.

• بسام الشمري

• رياض التورة

هيكلة واضحة للتحول الرقمي

من جهته، استعرض مدير دائرة تقنية المعلومات بسام الشمري هيكلة التحول الرقمي في القطاع النفطي الكويتي التي تقودها اللجنة التوجيهية العليا في مؤسسة البترول الكويتية، وتتفرع عنها عدة لجان من بينها اللجنة التوجيهية لقطاع التكرير التي تضم "البترول الوطنية"، "البترولية المتكاملة" و" كافكو"، والتي ستتولى تنفيذ البرنامج التجريبي للتحول الرقمي، تمهيداً لتطبيقه على بقية الشركات النفطية.

وأوضح الشمري أن اللجنة التوجيهية لقطاع التكرير تضم لجنة راعية مكوّنة من سبعة مديرين من مختلف الدوائر في الشركات الثلاث، إضافة إلى تشكيل فريق التخطيط- مكتب إدارة المشروع، الذي سيعمل بشكل وثيق مع مجموعة بوسطن الاستشارية لتنفيذ المشروع.

إعداد خارطة طريق

ولفت الى أنه عقب إجراء دراسة ميدانية في عام 2023، تم إعداد خارطة طريق شاملة للتحول الرقمي في القطاع النفطي، ليتم لاحقاً التعاقد مع مجموعة بوسطن الاستشارية لتنفيذها على مدى خمس سنوات، بدءاً من 13 يناير 2026، مشيراً إلى أن عمر البنية التحتية الرقمية الحالية تجاوز العقدين من الزمن.

• الشمري يقدم شرحاً للبرنامج

• تميز اللقاء بطرح العديد من الأفكار والرؤى المثمرة

وأكد الشمري أن نجاح عملية التحول الرقمي وتطبيق الذكاء الاصطناعي يتطلب تحديث هذه البنية القائمة على البيانات خلال السنوات العشر المقبلة، باعتبار أن البيانات تمثل الوقود الجديد للاقتصاد وأحد عناصر الحفاظ على قوة القطاع النفطي الكويتي. وبين أن دمج التحول الرقمي بالابتكار يسهم في تحقيق التميز التشغيلي، وكفاءة استخدام الطاقة، ورفع مستويات السلامة والإنتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية.

تنسيق ومتابعة

بدوره، أوضح مدير دائرة المشاريع (II) ورئيس لجنة مكتب إدارة مشروع التحول الرقمي، رياض التورة أن دائرته تتولى مسؤولية التنسيق بين الجهات المعنية بتنفيذ المشروع داخل "البترول الوطنية" أو مع الشركات النفطية الزميلة وأصحاب المصلحة، لافتاً إلى تشكيل فرق عمل ولجان متخصصة لمتابعة مراحل التنفيذ. من جانبه، عرض فريق التخطيط - مكتب إدارة

• علي البقشي

• جانب من الحضور

• الحضور خلال استعراض البرنامج

المشروع بقيادة شملان الرومي أن البرنامج يتضمن إعادة تقييم وتنفيذ 24 مبادرة رقمية تهدف إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية والإدارية عبر حلول رقمية، يتركز معظمها في قطاع التكرير، وأخرى للقطاع النفطي ككل.

مراحل تنفيذ واضحة

وبيّن أن المرحلة الأولى من عملية التحول الرقمي، ومدتها 12 شهراً، ستتضمن تحليل الفجوات ووضع خارطة طريق التحول الرقمي، تليها مرحلة تحديد نطاق العمل (8 أشهر)، ثم إدارة المشروع التجريبي (18 شهرا)، وصولاً إلى التطبيق الشامل للمبادرات الرقمية، بما في ذلك الصيانة والدعم (22 شهرا). كما استعرض ممثلو مجموعة بوسطن الاستشارية خطتهم لتنفيذ المشروع، والتي تعتمد على فريق عالمي يمتلك خبرة متخصصة في التحول الرقمي بقطاع التكرير، إلى جانب توفير التكنولوجيا والمنصات والخبرات اللازمة، واتباع منهجية منظمة تضمن نجاح خارطة الطريق عبر خمس وحدات برنامجية.

تعزيز التميز التشغيلي

تؤكد استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية على تنفيذ التحول الرقمي لتعزيز التميز التشغيلي، الابتكار، الكفاءة، ودعم التحول في مجال الطاقة.

KPC & Subsidiaries Digital Transformation
التحول الرقمي لمؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة
EXCELLENCE THROUGH DIGITAL TRANSFORMATION
التميز من خلال التحول الرقمي

فريق التخطيط

يضم فريق التخطيط لمكتب إدارة مشروع التحول الرقمي كلاً من رئيس فريق تنسيق المشاريع (V) شملان الرومي، مهندس أول منيرة بوحمد، مهندس تنسيق المشاريع سليمان التنيب ومهندس تنسيق المشاريع عبدالله العتيبي.

• شملان الرومي

• منيرة بوحمد

• سليمان التنيب

• عبدالله العتيبي

تركيب شاشة عملاقة بمواصفات عالمية متقدمة

• شاشة عملاقة

• ناصر الطيار

تم تدشين شاشة عملاقة جديدة في مسرح المبنى الرئيسي لـ "البترول الوطنية" تتمتع بمواصفات ومعايير عالمية متقدمة. وقد تم استبدال الشاشة السابقة التي كانت تعتمد على جهاز العرض التقليدي (البروجكتر)، والذي كان يتأثر بالإضاءة المحيطة ويحد من وضوح وجودة المحتوى المعروض.

وأوضح رئيس فريق الاتصالات ناصر الطيار أنه تم اعتماد وتوحيد معايير ومواصفات فنية عالية المستوى لأنظمة العرض السمعية والمرئية في القاعات الكبرى والمسارح التابعة لشركتي "البترول الوطنية" و"كيبك" مع مراعاة كفاءة التكاليف. وأشار إلى ان هذه المعايير طُبقت سابقاً في شاشة قاعة اجتماعات الإدارة العليا ، ويجري العمل على تطويرشاشات مسرح مصفاة ميناء الأحمدي ومسرح مصفاة ميناء عبدالله، إضافة إلى خمس قاعات رئيسية في كيبك.

وأضاف الطيار أن هذا التوجه يندرج ضمن خطة شاملة لتوحيد المعايير التقنية على مستوى الشركتين، وتعزيز جاهزية البنية التحتية الرقمية بما يدعم أهداف التحول الرقمي.

تتمتع هذه الشاشة بالمواصفات التالية:

- **حجم كبير (4x7 متر) بتقنية LED.**
- **دقة البيكسل (Pixel pitch 1.5).**
- **خاصية 4K.**
- **سطوع عالي (800 nits) لا يتطلب خفض اضاءة المسرح وقت العرض.**
- **عمر تشغيلي يصل إلى أكثر من 100,000 ساعة.**
- **وضوح القراءة والمشاهدة من جميع الاتجاهات والزوايا على امتداد المسرح.**
- **خاصية تقسيم الشاشة (Picture-in-Picture).**

فريق الاتصالات

تولى تنفيذ أعمال تركيب الشاشات الجديدة أعضاء من فريق الاتصالات:

- **المهندس أول عبدالرحمن الجيماز**
- **المهندس جاسم الطويل**
- **المهندسة نور بستكي**

• عبدالرحمن الجيماز

• جاسم الطويل

• نور بستكي

باستخدام المياه المعالجة وحدها في الري.. زراعة أكثر من 3500 شجرة في "الزور"

على الطرق الممتدة نحو المبنى الإداري لمصفاة الزور، بدأت ملامح التغيير تظهر شيئا فشيئا. المنطقة التي كانت في السابق محاطة بأرضٍ جافة ومساحاتٍ مفتوحة خالية من التفاصيل، تحولت اليوم إلى مشهد نابض بالحياة والبهجة. هذه النقلة لم تأت صدفة، بل هي ثمرة رؤية تبنتها الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة "كيبك"، التي تعاملت مع التشجير كمسار بيئي مستدام، لا كمشروع تجميلي عابر، بهدف خلق جوّ أخضر يحاكي رؤيتها في أن تكون مصفاتها "العملاقة" الأكثر صداقة للبيئة في الكويت.

شرعت الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة " كيبك" بتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع تشجير مصفاة الزور، وتشمل زراعة أكثر من 3500 شجرة في المناطق المجاورة لسور مصفاة الزور.

وبدأت خطة التخضير بزراعة 801 شجرة متنوعة، بحيث تتوزع أشجار النيم والأكاسيا على امتداد السور الأمامي لمصفاه الزور، فيما تزرع أشجار الصفصاف والسدر في السور الخلفي للمصفاة. وتم انتقاء نوع وموقع النباتات بعناية تامة لموائمة البيئة الكويتية ولعمل مصدات رياح طبيعية بجانب سور المصفاة.

وتهدف هذه الجهود إلى تعزيز التنوع النباتي، وخلق بيئة عمل صحية ومريحة للموظفين والزوار، وتحسين جودة الهواء وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتثبيت التربة لتقليل انبعاث الأتربة والغبار.

• أسرة مجموعة الخدمات العامة في شركة كيبك

استخدام المياه المعالجة من الوحدة 76

وفي إطار الاستدامة، استطاعت الشركة استخدام المياه المعالجة الناتجة من الوحدة 76 كمياه ري لجزء كبير من الزراعات داخل وخارج مصفاة الزور، وجار العمل حاليا على استخدام المياه المعالجة وحدها في الري دون استخدام المياه العذبة، وبذلك تكون المصفاة الوحيدة في الكويت التي تستخدم المياه المعالجة للري بنسبة 100 بالمئة.

قصة نجاح بيئية

إن ما يحدث حول مصفاة الزور ليس مجرد مشروع تشجير، بل تحولٌ حقيقي في روح المكان، أضفى حياة جديدة وجعل المنطقة أقرب إلى نموذج بيئي حديث يوازن بين الصناعة والطبيعة.

توسيع المساحات الخضراء

ضمن خططها الرامية لتطوير البيئة المحيطة، عملت الشركة على توسعة الرقعة الخضراء حول المبنى الإداري لمصفاة الزور من خلال:

- إنشاء أحواض زراعية جديدة بتصاميم هندسية متناسقة.
- تطوير ممشى أخضر يربط بين المرافق الرئيسية للشركة.
- زيادة المساحات المزروعة بالنباتات المعمرة.
- إضافة أنظمة ري حديثة تضمن استدامة الغطاء النباتي على مدار العام.
- إنشاء جلسات مظللة كاستراحات للموظفين.
- البدء بزراعة سور أخضر للمصفاة للتقليل من انجراف التربة وكمصدات للرياح.
- خلق طريق مظلل لمرتادي الطريق مستقبلا.

كما أضفت المساحات الخضراء لمسة جمالية وحيوية على المشهد الصناعي. هذه التحسينات لم تكن مجرد تغييرات شكلية، بل عكست الالتزام العميق بالاستدامة وحماية البيئة من خلال خلق بيئة عمل صديقة للطبيعة، تدعم رفاهية الموظف وتقلل من البصمة الكربونية.

مبنى "البترول الوطنية" في المباركية.. تراث معماري خالد

في قلب مدينة الكويت، يقف مبنى المباركية - المقر السابق لشركة البترول الوطنية الكويتية - كأحد الشواهد الحية على التحوّلات العمرانية التي شهدتها البلاد في ستينيات القرن الماضي. ومع مرور العقود، لم يفقد المبنى قيمته، بل اكتسب حضورا مضاعفا بعد أن تم تصنيفه كمبنى تاريخي تراثي ضمن المباني ذات الأهمية المعمارية في الكويت.

جاء هذا التصنيف اعترافا بالدور الذي لعبه المبنى في صياغة هوية المدينة الحديثة، وبفرادته المعمارية التي جمعت بين الحداثة وروح المكان، ليصبح جزءا من الذاكرة الحضرية للكويت ومعْلما بارزا يستحق الحفظ.

في منتصف ستينات القرن الماضي كانت الكويت تعيد رسم ملامح مركزها التجاري بخطى واثقة. وفي عام 1964، فازت دار الهندسة بمسابقة دولية لتصميم مبنيين بارزين في المنطقة التجارية المركزية (المنطقة 3) هما مبنى غرفة التجارة والصناعة والمكتب الرئيسي لشركة البترول الوطنية الكويتية. وقد شكل المبنيان اللذان تجاورا على قطعة واحدة، خطوة معمارية جريئة عكست طموح البلاد في ذلك الوقت.

رؤية عمرانية حديثة

تأسست شركة البترول الوطنية في أكتوبر 1960، وبعد سنوات قليلة شيّدت مقرها الرئيسي في قلب مدينة الكويت. حمل المبنى رؤية واضحة لعمارة حديثة، فجاء تصميمه انعكاسا لمرحلة من النمو الاقتصادي والتطلعات المتزايدة نحو بيئة عمل متطورة.

اعتمد المبنى مبادئ العمارة الحديثة، لكنه أضاف إليها حضورا محليا مميزا تمثل في ارتداد الطابق الأرضي وتغطيته بالزجاج والحجر المشقّق ما منحه خفة بصرية وارتباطا مباشرا مع البيئة المحيطة به.

كما صُممت أعمدة خرسانية مائلة رفعت الكتلة الرئيسية للأعلى، فظهر المبنى وكأنه "عائم"، وهو تعبير معماري لم يكن مألوفا في الكويت آنذاك.

واجهات مستوحاة من السدو التراثي

أما واجهات التظليل الخارجية فقد استوحت نقوش السدو، فحولت النمط التقليدي إلى إيقاع هندسي متكرر يحجب أشعة الشمس ويوفر حماية مناخية بكفاءة عالية.

• مقر الشركة القديم في المباركية

صور أرشيفية لاجتماعات عقدت في مبنى المباركية

• جانب من اجتماعات تنسيقية مع مؤسسة البترول الكويتية

• عدد من أعضاء المجلس الأعلى للبترول يزور مصافي الشركة

• زيارة وفد من وزارة البتروكيماويات الرومانية للشركة

برزت الطوابق الثلاثة العليا للخارج، مشكلة فراغا ظلليا شبيها بالـ "ليوان" التقليدي في العمارة الخليجية، وهو فضاء شبه مفتوح يوفّر الظل ويشكّل منطقة انتقالية بين الداخل والخارج.

قدم المقر نموذجا جديدا للمساحات المكتبية في المؤسسات الكويتية، حيث خُصّص الطابق السفلي للمرافق والخدمات، بينما ضمّ الطابق الأرضي الاستقبال وقاعة عرض ومدرجا صغيرا للمحاضرات، وهي إضافة معمارية لافتة في المؤسسات العامة خلال الستينات.

طابع هرمي للغرف الفردية

أما الطابقان الأول والثاني فقد صُمّما كمكاتب مفتوحة تعتمد على ثمانية أعمدة مركزية فقط، مما أتاح مرونة في توزيع المكاتب وضمان دخول الضوء الطبيعي إلى عمق المساحة. فيما خُصّص الطابق الثالث للإدارة العليا، وضم جناحا خاصا للرئيس التنفيذي، حيث جاء مقسّماً إلى غرف فردية تعكس الطابع الهرمي في الهياكل الإدارية. وعلى السطح وضع الطابق الميكانيكي لضمان استقلال الأنظمة التشغيلية.

توأمة بصرية مع " غرفة التجارة"

وامتدّت مظلّة كبيرة فوق المدخل الرئيسي لتربط المبنى بصرياً مع "توأمه" مبنى غرفة التجارة. ورغم أن المخطط الأصلي كان يسعى لدمج المبنيين عبر ساحة مشتركة، إلا أن هذا الجزء لم يُنفذ.

اعتمد المبنى على صفّين من الأعمدة المائلة ونواة خرسانية مركزية وبلاطات سميكة، مما وفّر حرية في التوزيع الداخلي واستقلالية في تصميم الواجهات ومرونة في التخطيط الداخلي. أما عناصر التظليل المستوحاة من السدو، فلم تكن مجرد حل جمالي، بل معالجة بيئية ذكية تتعامل مع شمس الصحراء بكفاءة عالية وتحمي الواجهات من قسوتها.

مثّل مقر البترول الوطنية علامة فارقة وأيقونة لمدينة الكويت في ستينيات القرن الماضي، وكان واحداً من أوائل المباني المؤسسية التي جمعت بين الحداثة والهوية المحلية والثقة بالمستقبل، مجسداً طموحاً حضرياً وثقافياً ومعمارياً غير مسبوق.

• عمليات التخضير لمبنى الشركة في المباركية

تشجير المبنى

يتم في إطار مشروع إعادة تأهيل المقر الإداري الأول للبترول الوطنية في منطقة المباركية التاريخية تشجير وتخضير المساحات المحيطة بالمبنى لإعادة صياغة الموقع وكتابة فصل جديد من التميز.

• شجرة الزيتون في باحة مبنى المباركية

الجزر الكويتية .. رحلة استكشافية بين الطبيعة والتاريخ

بعد النجاح الكبير الذي حققه كتاب "مواسم" الذي ركز على الحياة الفطرية في دولة الكويت وما حظي به من أصداء إيجابية مستمرة، تستعد شركة البترول الوطنية الكويتية لإطلاق إصدار جديد تحت عنوان "الجزر الكويتية"، وهو الجزء الثاني من سلسلة مواسم، بالتعاون مع فريق العدسة البيئية الكويتية. ويأتي هذا الإصدار توثيقاً للجزر الكويتية وما تزخر به من تنوّع بيئي وطبيعي، في إطار حرص الشركة على دعم المبادرات الثقافية والبيئية وتعزيز الوعي بالتراث الطبيعي لدولة الكويت.

وقبل الإطلاق الرسمي، اجتمع فريق التحرير في دائرة العلاقات العامة والإعلام مع أمين سر فريق العدسة البيئية الكويتية، عمر السيد عمر، في لقاء بدا أقرب إلى رحلة استكشافية تُروى تفاصيلها بالتوازي مع توثيقها على أرض الواقع. لم يكن اللقاء مجرد استعراض لآخر المستجدات، بل نافذة لأفكارٍ فريدة استُلهمت من روح البحر والطبيعة، وتجسدت في صفحات كتاب "الجزر الكويتية".

• جزيرة قاروه

تتميز الجزر الكويتية بطابع طبيعي فريد يجعلها محط اهتمام الباحثين والمصورين على حد سواء، في جانبي التصوير الفوتوغرافي والمرئي. ففي الشمال، تتسم الجزر بتربتها الطينية، بينما تشتهر جزر الجنوب بمياهها الصافية ومرجانها الغني، ما يوفر بيئة مثالية لتكاثر الطيور البحرية والأسماك. وبين الشمال والجنوب، تقف جزيرة فيلكا شاهدة على التاريخ، حاملة إرثاً حضارياً ومقتنيات وطنية ثمينة تروي فصولاً من ذاكرة الكويت.

رحلة تحديات توثيق الجزر الكويتية

غير أن توثيق هذه الرحلة لم يكن مهمة سهلة، فالتصوير تحت سطح البحر يتطلّب طائرات مسيّرة مائية (درون) وتقنيات دقيقة، إلى جانب مصورين متخصصين يمتلكون القدرة على التقاط التنوع البيولوجي البحري بعدساتهم. ومع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، تتضاعف صعوبة المهمة، خصوصاً في مواسم تكاثر طيور الخرشنة، التي تتخذ من الكويت محطة أولى، قبل أن تواصل هجرتها الطويلة إلى آسيا الوسطى في شهر سبتمبر، عقب موسم تكاثر يمتد خلال أشهر يونيو ويوليو وأغسطس.

ولا تقتصر التحديات على طبيعة العمل الميداني فحسب، بل تمتد إلى تهديداتٍ بيئيةٍ ناتجة عن النشاط البشري. إذ تشكل النفايات البلاستيكية خطراً مباشراً على الشعب المرجانية التي تحتاج مئات السنين للنمو، كما تؤثر سلبا على مواسم تكاثر الطيور في مستعمرات طبيعية مثل جزيرة كُبَّر. ورغم ذلك، شهدت السنوات العشر الماضية تحسناً ملحوظاً في وعي زوار الجزر، انعكس إيجاباً على جهود حماية البيئة والمحافظة على التنوع البيولوجي.

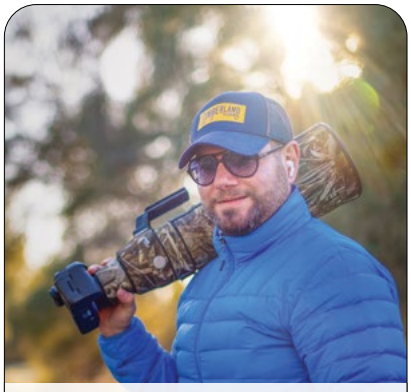

• عمر السيد عمر
أمين سر فريق العدسة البيئية الكويتية

كتاب "مواسم" يوثق مكونات البيئة الكويتية

أصدرت شركة البترول الوطنية الكويتية في العام 2021 الجزء الأول من كتاب "مواسم" لتوثيق الحياة الفطرية في دولة الكويت، والذي يتناول المفهوم العام للبيئة في شبه الجزيرة العربية، ساعياً إلى إبراز الصورة المغايرة والحقيقية للمنطقة، وإظهار غناها وتنوعها، خلافاً لما يُشاع عنها بأنها بيئة قاحلة ومحدودة، إذ يسلّط الضوء على ثرائها بالكائنات الحية البرية والبحرية ونباتاتها المتنوعة.

ويهدف الإصدار إلى توثيق مكونات البيئة الكويتية والتعريف بها، ليضع بين أيدي القراء محتوى علمياً موثقاً يُعد مرجعاً مهماً للباحثين والمهتمين، ومدخلاً معمقاً لدراسة البيئة البرية والبحرية في الكويت، بما تزخر به من طيور ونباتات وثروات طبيعية، مقدماً صورة واقعية للبيئة الكويتية الزاخرة، وما يميزها عبر تعاقب المواسم، لاسيما الطيور المهاجرة بمختلف أنواعها.

كتاب "مواسم" هو ثمرة تعاون بين "البترول الوطنية" وفريق عدسة البيئة الكويتية، حيث يضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية المتميزة التي تبرز جمال وتنوع الكائنات البرية والبحرية والنباتات وفق تغير الفصول. وقد حمل الإصدار اسم "مواسم" لارتباطه بالتغيرات الموسمية المشتركة التي تتجلى في أوقات هجرة الطيور، وتزاوج الكائنات البرية، ونمو النباتات. ويُعد الكتاب إضافة قيّمة إلى كنوز المعرفة والعلوم، ومصدر فخر واعتزاز للمكتبة الكويتية والعربية.

جزيرة بوبيان
جزيرة وربة
جزيرة أم النمل
جزيرة فيلكا
جزيرة مسكان
جزيرة عوهة
جزيرة كُبّر
جزيرة قاروه
جزيرة أم المرادم

ومن بين الجزر التسع، تفرض جزيرة بوبيان حضورها بصمت. بطبيعتها الطينية، ومياهها الضحلة، وتنوعها البيولوجي الذي يصعب التقاطه بعدسة عابرة. أما جزيرة كُبَّر، فهي فصل خاص في هذه الحكاية، جزيرة صغيرة تحتضن أربعة أنواع من الطيور البحرية، من بينها طيور الخواشن التي تقطع آلاف الكيلومترات لتعود كل عام إلى ملاذها الآمن. وتظل الجزر الكويتية حكاية غنية بالأسرار والتحديات، تستحق البحث والتوثيق العميق، كما تبقى حماية البيئة مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع، مواطنين ومقيمين، إلى جانب الجهات المعنية، لضمان الحفاظ على هذه الثروات الطبيعية والتاريخية الفريدة للأجيال القادمة.

• جزيرة أم المرادم

فريق العدسة البيئية الكويتية .. سفراء حماية البيئة وتوثيق التنوع البيولوجي

فريق العدسة البيئية الكويتية هو فريق تطوّعي كويتي يهتم بالبيئة والتوعية البيئية من خلال مشاريع ومبادرات توثّق التنوع الحيوي في البلاد وتبرز أهمية حمايته. يضم الفريق متطوعين مهتمين بالبيئة والطبيعة والتصوير البيئي يعملون على توثيق أنواع الطيور والحياة الفطرية، بما في ذلك الطيور المهاجرة والجزر، ونشر معلومات عنها، مما يسهم في تعزيز الفهم للتنوع البيولوجي الكويتي. تعاون الفريق رسمياً مع عدة جهات رسمية في الكويت لتقديم مبادرات ومشاريع مشتركة لرصد الكائنات الفطرية وحصرها وتعزيز الوعي المجتمعي. كما شارك بعض أعضاء الفريق في فعاليات ومعارض محلية ودولية، أبرزها عرض صور عن الحياة البرية في إكسبو 2020 دبي، وكذلك اكسبو الدوحة لإبراز التنوع البيئي وأهمية الحفاظ عليه. ومن أبرز المشاريع العلمية التي نفذها الفريق مشروع تتبع الطيور الجارحة والمعرضة للانقراض، بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة للبيئة.

• فريق العدسة البيئية الكويتية

• عمر السيد عمر

رجال الإطفاء..
خط دفاع على أهبة الاستعداد

مع انطلاق المناوبة الصباحية داخل منشآت القطاع النفطي، يبدأ يوم رجل الإطفاء بهدوء يسبق الجاهزية القصوى، ففحص المعدات ومراجعة خطط الطوارئ والاستعداد لأي نداء مفاجئ قد يُحوّل السكون إلى حالة استنفار خلال لحظات. هذه التفاصيل اليومية تعكس طبيعة مهمة لا تحتمل التهاون وتتطلب القوة والالتزام وتحمل المسؤولية.

في هذا الميدان الخطر، يُعدّ رجال الإطفاء في شركة البترول الوطنية الكويتية والشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة "كيبك" عنصراً محورياً في هيكل السلامة وحماية الأرواح والممتلكات، نظراً لطبيعة عمليات القطاع النفطي عالية الخطورة وما ينطوي عليها من مواد قابلة للاشتعال والانفجار. ولا يقتصر دور رجال الإطفاء على إخماد الحرائق فحسب، بل يمتد ليشمل الوقاية والاستعداد والاستجابة السريعة لمختلف أنواع الحوادث والطوارئ.

أرقام تعكس حجم المسؤولية

يعمل في "البترول الوطنية" 468 رجل إطفاء من مختلف المستويات الوظيفية، موزعين على ستة مراكز إطفاء رئيسية ومحطتين فرعيتين، إضافةً إلى مركز استقبال الاتصالات الخارجية (165) الكائن في مركز إطفاء الشعيبة، والذي يُعد نقطة الارتكاز الأساسية لتلقي البلاغات الطارئة.

أما في "البترولية المتكاملة"، وتحديداً في مصفاة الزور، فيضم فريق الإطفاء 157 رجل إطفاء موزعين على ثلاثة مراكز تغطي مناطق الخزانات والمصفاة والغاز المسال، بما يضمن سرعة الاستجابة والتدخل عند أي طارئ.

فرق متخصصة

يعمل رجال الإطفاء في الشركتين ضمن فرق متخصصة ومدرّبة على أعلى المستويات، ومزودة بأحدث التقنيات والمعدات. ويشاركون بانتظام في تنفيذ خطط الطوارئ وإجراء التدريبات الدورية، إلى جانب مراقبة تطبيق معايير السلامة، والتأكد من جاهزية المنشآت والعاملين للتعامل مع أي حادث محتمل.

من الأرض إلى الميدان

على صعيد الجاهزية الميدانية، تضم شركة البترول الوطنية الكويتية 37 آلية متعددة المهام، مدعومة بعدد كبير من المعدات والأجهزة الخفيفة. في المقابل، تحتوي مصفاة الزور على 20 آلية تشمل سيارات المكافحة الأساسية، خزانات الفوم والماء، غرفة العمليات، آليات استعادة الخراطيم، الإنقاذ، البودرة الجافة، وغيرها من الآليات المساندة، وجميعها تخضع للفحص والصيانة الدورية لضمان جاهزيتها الكاملة.

12 برنامجاً تدريبياً

تولي "البترول الوطنية" اهتماماً كبيراً بالجانب التدريبي، حيث يخضع رجال الإطفاء لـ 12 برنامجاً تدريبياً معتمداً من مجلس الاعتماد الدولي لخدمات الإطفاء، إضافة إلى برامج تدريبية محلية متخصصة تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة والجاهزية الميدانية.

وعلى النهج ذاته، يتلقى رجال مراكز إطفاء مصفاة الزور برامج تدريبية وفق متطلبات المنظمة الوطنية للحماية من الحرائق، تشمل تقييمات دورية ودورات تخصصية تُنفذ في مركز التدريب التابع لشركة البترول الوطنية الكويتية ، أو خارج البلاد عند الحاجة. ومن أبرز هذه الدورات: أساسيات الإطفاء، مهارة الحبال والإنقاذ، استخدام آلية البودر والفوم والماء والمدافع وآلية غرفة العمليات، إضافة تدريبات ميدانية تُنفذ أربع مرات شهريا واختبارات، وتقييمات شهرية وسنوية.

قلب نابض لعمليات السلامة

تُعد غرفة التحكم المركزي التابعة لرجال الإطفاء في كلا الشركتين القلب النابض لعمليات السلامة، حيث تتابع جميع الإنذارات الطارئة وتُنسّق استجابة الفرق الميدانية بشكل فوري. كما تعمل كحلقة وصل بين فرق الإطفاء وإدارة الشركة، وتُوثّق الحوادث لضمان تحليل الأداء وتحسين الإجراءات المستقبلية.

وتراقب الغرفة كذلك الأنظمة التقنية مثل حساسات الدخان والحرارة وكاميرات المراقبة، ما يعكس حرص الشركة على أعلى معايير السلامة والأمن في مختلف المواقع.

في الختام، يظل رجال الإطفاء خط الدفاع الأول في المنشآت النفطية وخارجها، ويجسّدون أسمى معاني التفاني والمسؤولية من خلال يوم عمل حافل بالتدريب والفحص والجاهزية، مؤكدين أنّ السلامة ليست مجرد إجراءات، بل شجاعة والتزام لا يعرفان التهاون.

"البترول الوطنية" تتصدر تشجيع المحتوى المحلي

تتبنى استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية نظام تشجيع المحتوى المحلي في القطاع النفطي لزيادة مساهمة القدرات المحلية في القيمة المضافة للاقتصاد الوطني، بدءاً من توطين القوى العاملة الكويتية في عقود المقاولات وتوريد المواد، مروراً بإسناد طلبات التوريد وأعمال المقاولة للقطاع الخاص المحلي، وإشراك القطاع الخاص في بعض أنشطة المؤسسة، وانتهاءً بتشجيع القطاع الخاص على استغلال مخرجات عمليات المؤسسة كلقيم في إقامة صناعات تحويلية لاحقة، الأمر الذي يبلور الدور الاستراتيجي الذي تقوم به المؤسسة وشركاتها التابعة، كمحرك أساسي في تنمية الاقتصاد المحلي.

وقد كانت شركة البترول الوطنية الكويتية سباقة دائماً في هذا المجال منذ عام 2004، حيث طبقت "آلية دعم الصناعة الوطنية في القطاع النفطي" التي صممتها المؤسسة، وذلك من خلال إطلاق برنامج "الشراكة" للموردين والمقاولين والمصنعين المحليين، وهي تجربة رائدة قامت المؤسسة لاحقاً بتعميمها على جميع الشركات النفطية التابعة لها.

ومنذ ذلك التاريخ، احتلت "البترول الوطنية" الصدارة، وحققت أرقاماً قياسية تفوق المطلوب منها عاماً بعد عام، وقد حققت أعلى نسبة على مستوى مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة عن العام المالي 2024/ 2025 بعد أن بلغت نسبة التزامها وتطبيقها لنظام تشجيع المحتوى المحلي في القطاع النفطي 91 %، بزيادة 2 % عن العام المالي السابق.

وتتضمن هذه النسبة عنصرين: 60 % كنسبة التزام بالمتطلبات المرحلية والعامة، و31 % نسبة الإنجازات المحققة.

نسبة الالتزام

%91

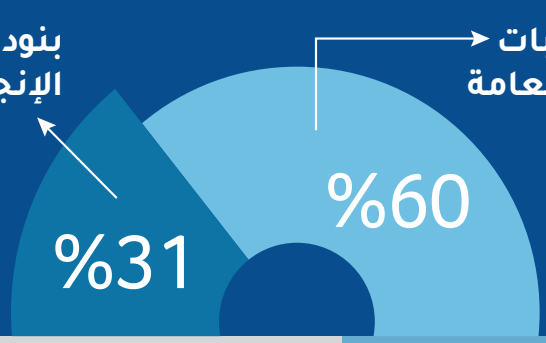

الأهداف المحققة

نسبة التكويت الشاملة في العقود القابلة للتكويت

2024	2025
%21	%21

متوسط النسبة في القطاع النفطي 2025 =

%16

نسبة إجمالي الإنفاق المحلي (باستثناء الوكلاء المحليين) من إجمالي الإنفاق الكلي

2024	2025
%68	%66

متوسط النسبة في القطاع النفطي 2025 =

%66

عدد مشاركات القطاع الخاص المحلي في عمليات القطاع النفطي القائمة والمستقبلية (فرصة واحدة)

محطات الوقود

القيمة المالية لكميات اللقيم المباعة لإقامة صناعات تحويلية لاحقة

KD 10,931,475.315

عدد الفرص الاستثمارية التي يتم اعتمادها ضمن برنامج المحتوى المحلي (12 فرصة) :

- صناعات قائمة على الكبريت (فرصتان)
- تحويل المواد الحفازة لمعادن
- توصيل الوقود
- منتج ماليك آنهايدرايد
- صناعات قائمة على الكبريت (4فرص - جديدة)
- ثاني أكسيد الكربون
- الفحم المكلسن
- مركب لينيار آلكايل بنزين

تصفح الأعداد القديمة لمجلة الوطنية

امسـح الرمـز لتصفـح العـدد